

الأغاني

(الشيبُ إن يَطْهَرُ فإنَّ وراءه ... عمراً يكون خِلالَه مُتَدَفِّسٌ) .
(لم يَنْتَقِصْ مِنْني المشيبُ قُلَامَةً ... وَلَنْحَنُ حَرِينِ بَدَا أَلَبُّ وَأَكِيسُ) .
قال هات يا غلام دواة وقرطاسا أكتبهما لي لأتسلى بهما .
أخبرنا يحيى قال حدثني أبي قال حدثني إسحاق وأخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه
وأخبرني الحسن بن علي عن يزيد بن محمد بن عبد الملك عن إسحاق قال .
قال الفضل بن يحيى لأبي مالي لا أرى إسحاق عرفني ما خبره فقال خير .
ورأى في كلامه شيئاً يشكك فقال أعليل هو فقال لا ولكنه جاءك مرات فحجبه نافذ الخادم
ولحقته جفوة فقال له فإن حجه بعدها فلينكه .
فجاءني أبي فقال لي القه فقد سألت عنك وخبرني بما جرى .
وجئت فحجبت أيضاً وخرج الفضل ليركب فوثبت إليه برقعة وقد كتبت فيها .
(جُعِلْتُ فِدَاكَ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ ... إِلَى حَسَنِ رَأْيِكَ أَشْكُو أُنَاسَا) .
(يحولون بيني وبين السلام ... فما إن أُسَلِّمَ إِلَّا اختلاسا) .
(وَأَنْفَذْتُ أَمْرَكَ فِي نَافِذٍ ... فما زاده ذاك إِلَّا شِمَاسَا) .
فلما قرأها ضحك حتى غلب ثم قال أو قد فعلتها يا فاسق فقلت لا وإني يا سيدي وإنما مزحت
فخجل نافذ خجلاً شديدا ولم يعد بعد ذلك لمساءتي .
أخبرنا يحيى بن علي قال حدثنا أبو أيوب المديني عن محمد بن عبد الله بن مالك قال
حدثني إسحاق قال